



أكد أن إدراج مادة له في المناهج يعكس دور الدولة رسمياً وشعبياً

القصار: العمل الخيري علامة بارزة في تاريخ الكويت



..ويكرم إحدى التلميحات



محمد القصار

أكد رئيس مكتب شبه القارة الهندية للرحمة العالمية محمد القصار أن الكويت من أكثر الدول تميزاً في العمل الخيري، بل تعد رائدة العمل الخيري والإنساني في المنطقة، مشيراً إلى أن إدراج مادة العمل الخيري في المناهج يعكس الدور الإنساني للكويت رسمياً وشعبياً، ويبرهن على أنها مركز إنساني عالمي. وتناول القصار في حوارته مع «الإيمان» مساهمات الرحمة في كفاءة الأيتام وطلاب العلم وتحدث عن بعض مشاريع الرحمة والى نص الحوار.

ما رؤيتكم للعمل الخيري والإنساني في الكويت؟

● اكتسبت الكويت سمعة عالمية طيبة لكونها من أكثر الدول نشاطاً في مجال العمل الخيري والإنساني في مختلف أنحاء العالم، وتقديراً لما قدمته الكويت من مساعدات في هذا المجال للمحتاجين والمتضررين في شتى بقاع العالم، عمد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى توثيق تلك الجهود بتسميتها «مركزاً للعمل الإنساني» واطلاق لقب قائد العمل الإنساني على سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، وتعد الكويت من أكثر الدول تميزاً في العمل الخيري بل هي الرائدة في المنطقة، وقد بدأ العمل الخيري منذ أيام الفوس بالكويت واستمر من خلال جهود أفراد وتطور إلى أن أصبحت المؤسسات الإنسانية في الكويت رائدة فيه.

وهل العمل الخيري الكويتي مقتصر على المساعدات الإنسانية فقط؟

● أصبح للعمل الخيري الكويتي استراتيجية خاصة حيث لم يعد مقتصراً على المساعدات الإغاثية أو حفر الآبار بل تطور تطوراً كبيراً إلى أن أصبح يقوم بإنشاء المجمعات التنموية والمدارس والمستشفيات وغيرها من المشروعات الخيرية والإنسانية الضخمة.

وأصبحت المؤسسات الإنسانية تقوم بما تحتاجه الدول من مشروعات إنسانية مختلفة، وهكذا تعمل الرحمة وفقاً لاحتياجات هذه الدول والرحمة العالمية تستخدم مؤسسات عملية للتدقيق المالي والمحاسبي بالإضافة إلى

تعليم أبنائنا ثقافة العمل التطوعي

والمعمل الخيري في المقررات الدراسية

ينتج أبناء صالحين وإيجابيين

خطوة نستحق الإشادة تجذر القيم الإسلامية في نفوس الأبناء

سير رموز العمل الخيري الكويتي مادة ثرية للاقتداء والتأني

بهم

هناك دول آسيوية أكثر فقراً من بعض الدول الأفريقية

ولدينا العديد من المشروعات التعليمية مثل جامعة قرغيزيا

وعددنا إنشاء جامعة الوفاء في أندونيسيا، ولدينا العديد من المجمعات التنموية في سريلانكا

كمبوديا من ضمنها مجمعات حصلت على شهادة الأيزو

وقد تم إنشاء 34 مدرسة و15 مجمعا تنموي و10 دور للإيتام

و254 مركزاً لتحفيظ القرآن و27 مستشفى و74 مستوصفاً

و284 عيادة طبية و3665 مسجداً و241 مركزاً إسلامياً

و7 مراكز ثقافية وأكثر من 2800 بيت للفقراء و19512 بئراً

سطحية، و675 بئراً ارتوازية كما تكفل حوالي 9135 يتيماً

وغيرها من المشروعات الإغاثية وكفالة طلبة العلم وحفظ القرآن والأسر المتعقة.



القصار مع لاجئي بورما في نيبال

د.عجيل النشمي



حقائق في تطبيق الشريعة (2-3)

ان التشريع الإسلامي يجب ان يؤخذ كاملاً غير مجزأ، وألا يفصل بين أحكامه، لأن كل حكم فيه وضع منسجماً مع الأحكام الأخرى، ولكل دوره، فالفصل بين أحكامه بتر له، وإخراج له عن مساره الصحيح، ولا يصح ان نقول اننا نطبق الشريعة

بينما نحن نطبق جزءاً او اجزاء منها. وكما انه لا يجوز ان نفصل بين أحكامه كذلك لا يجوز ان نفصل بين تشريعاته، فلا يفصل بينه:

كالقانون الجنائي والمدني والتجاري وغيرها. وذلك لأن القوانين كلها إنما وجدت لتكفل الأسرة والمجتمع الطمانينة والحماية، وتعطي كل ذي حق حقه، فقانون الاحوال الشخصية - مثلاً - هو القانون المباشر للأسرة وإفرادها، والتي هي نواة المجتمع، وما ينبثق عن علاقات الأسرة والأفراد،

تتدخل القوانين الأخرى - كل في مجاله - لتحديد، فحينما ينظم قانون الاحوال الشخصية علاقات الاسر ويحدد حقوق الزوجية - مثلاً - ثم تحدث

خيانة لهذه العلاقة من احد الزوجين يرتب الشارع عقوبة الزنا، منسجمة مع ما كفه للعلاقة الزوجية من حقوق وواجبات، وما حاطها به من رعاية وامن، لذلك تختلف العقوبة مع غير المتزوجين عن عقوبة

المحصنين، فلا يمكن الفصل مطلقاً بين القانون الذي ينظم العلاقة والقانون الذي قرر العقوبة، ما دام مصدر التشريع واحداً، وهو الله عز وجل.

لذلك، كان من الخطأ الجسيم فصل قانون الاحوال الشخصية عن القانون الجنائي، او العقابي، وجعل الاول اسلامياً، والثاني فرنسياً، ومثل ذلك ما اذا طبقنا فريضة الزكاة ووصلت الى مستحقيها

ولم يصح المال دولة بين الاغنياء، بل بين الاغنياء والفقراء فلا يكفي ذلك، بل لابد ان نطبق النظام المالي الاسلامي في المعاملات فهما بابان متكاملان

وان كان لهدمها عبادة والاخر معاملة، كما لا يمكن ان يكون الربا احد الادوات المالية السائدة في المجتمع لأنه يتناقض مع النظام الاسلامي عقائدياً ومالياً.

وقس على هذا الخطأ خطأ الفصل بين كل القوانين، واختلاف هويتها، فيفضها اسلامياً والاخر شرقي او غربي!

وما كانت قضية وحدة التشريع امراً مهما اكد عليه القرآن الكريم تأكيداً ادخله في صفات الايمان، وجعل مخالفته رداً لحكم الله عز وجل، وكفراً به،

وشدد العقوبة فيه، فقال تعالى (أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون - البقرة: 85).

فما دنا نريد بناء اسلامياً فلا يصح ان نأخذ احكاماً من هنا واخرى من هناك، ونقوم بعملية

ترقيع لا تتناسب ولا تتناسق بينها وبين الاجزاء والواقع والدور المطلوب القيام به والاثر المنتظر! وكذلك الشأن مع القانون الجنائي او العقابي، فلا يمكن ان نقيم الحدود الاسلامية ما لم يتبها الجو

الاسلامي الذي يتفتس فيه افراد المجتمع عبر الاسلام وهدية، فإقامة حد الزنا - مثلاً - يفترض وجود مناخ اسلامي في المجتمع، او بمعنى اصح مجتمع اسلامي ييسر سبل الزواج، ويضيق طرق

الحرام، فيشجع الزواج المبكر، ويرخص المهور، ويهيئ السكن المريح، ويغلق ابواب الاثارة والاغراء، فينظف وسائل الاعلام ويوجهها الوجهة البناءة.

اما اذا انعكس الحال فضيقت ابواب الحلال، وفتحت ابواب الحرام على مصاريها وترك الاعلام يعيث في الاسرة والمجتمع الفساد فإن العقوبة حينئذ لا

تتناسب، بل يشعر الفرد بظلم العقوبة من جانب، ولن يرتدع بها من جانب آخر، وحد السرقة - ايضاً - لا يمكن تطبيقه ما لم نهئى للفرد العمل المناسب له، وناخذ الزكاة من الاغنياء ونعطئها للفقراء،

فنقيم التكافل بين افراد المجتمع ونقضي على البطالة. فتهيئة المناخ الاسلامي للاحكام الشرعية مطلب مهم في حد ذاته.

لناس أجمعين والناس في القرآن غالباً توجه للكافرين فيخبرنا الله بالمثل حيث ضرب الله المثل

بمخلوق من أحقر مخلوقاته في حجه وفي ضعفه فليس في الحقارة والضعف فليس في قدرتهم خلق هذا المخلوق الضعيف

فما فوقه من باب أبى (ولو اجتمعوا له) وهذا غاية ما يصير من العجز (ضعف الطالب) الذي هو المعبود من دون الله (والمطلوب)

الذباب فكل منهما ضعيف (وما قدروا الله حق قدره) هؤلاء سموا الفقير العاجز في جميع

الوجوه بالغني القوي من جميع الوجوه (إن الله لقوي عزيز) كامل القوة كامل العزة.

منظومة العبادات هي منظومة الحياة (يسأ أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون) يأمر الله عباده المؤمنين بالصلاة وخص منها الركوع والسجود وهي الصفات الفعلية للصلاة كان الله يقول

اسمع بصلاتك افعلها بكل قوة وعزة وثقة فهي صلتك بالله. وعلق لذلك فقال: (لعلكم تفلحون) أي تفوزون بالمطلوب وتجنون ثمار هذه العبادة، فإن

الذين نعم المولى لمن تولاها ونعم التصير لمن استنصره.

كلمة في اللغة العربية. اصطفاً وباني (هو اجتباكم) منة من الله وفضل يخاطبنا الله كما خاطب بني اسرائيل (أنتم الذين اصطفاكم الله من بين هذه الأمم وكلفكم بحمل الرسالة بعد ان زودكم بالنبأ، فهو دين يسر ودين محبة ودين اجتماعي) وهذا غاية ما يصير من العجز (ضعف الطالب) الذي هو المعبود من دون الله (والمطلوب)

الذباب فكل منهما ضعيف (وما قدروا الله حق قدره) هؤلاء سموا الفقير العاجز في جميع الوجوه بالغني القوي من جميع الوجوه (إن الله لقوي عزيز) كامل القوة كامل العزة.

منظومة العبادات هي منظومة الحياة (يسأ أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون) يأمر الله عباده المؤمنين بالصلاة وخص منها الركوع والسجود وهي الصفات الفعلية للصلاة كان الله يقول

اسمع بصلاتك افعلها بكل قوة وعزة وثقة فهي صلتك بالله. وعلق لذلك فقال: (لعلكم تفلحون) أي تفوزون بالمطلوب وتجنون ثمار هذه العبادة، فإن

الذين نعم المولى لمن تولاها ونعم التصير لمن استنصره.

كلمة في اللغة العربية. اصطفاً وباني (هو اجتباكم) منة من الله وفضل يخاطبنا الله كما خاطب بني اسرائيل (أنتم الذين اصطفاكم الله من بين هذه الأمم وكلفكم بحمل الرسالة بعد ان زودكم بالنبأ، فهو دين يسر ودين محبة ودين اجتماعي) وهذا غاية ما يصير من العجز (ضعف الطالب) الذي هو المعبود من دون الله (والمطلوب)

الذباب فكل منهما ضعيف (وما قدروا الله حق قدره) هؤلاء سموا الفقير العاجز في جميع الوجوه بالغني القوي من جميع الوجوه (إن الله لقوي عزيز) كامل القوة كامل العزة.

منظومة العبادات هي منظومة الحياة (يسأ أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون) يأمر الله عباده المؤمنين بالصلاة وخص منها الركوع والسجود وهي الصفات الفعلية للصلاة كان الله يقول

اسمع بصلاتك افعلها بكل قوة وعزة وثقة فهي صلتك بالله. وعلق لذلك فقال: (لعلكم تفلحون) أي تفوزون بالمطلوب وتجنون ثمار هذه العبادة، فإن

الذين نعم المولى لمن تولاها ونعم التصير لمن استنصره.

لتواصل

«الإيمان» صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

● لمقرحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaelshafe1@hotmail.com

● يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.

● من إعداد: ليلى الشافعي

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

ما يتعلق بشهر شعبان

من كان معتاداً على صيام يوم الخميس، ووافق يوم الخميس ليوم الشك.. فهل يصومه؟

● نعم، له أن يصومه، لرخصة النبي ﷺ له في ذلك، لقوله: «لا يتقدم أحدكم بصوم يوم أو يومين، إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه، فليصم ذلك اليوم» متفق عليه.

هل يمكن صيام اليوم الأخير من باب الاحتياط؟

● نعلم أن صيام رمضان لا يتحقق إلا بإكمال عدة شعبان ثلاثين يوماً، أو برؤية هلال رمضان، وغير هذا يعتبر الفاعل متعدياً لحدود الله، وواقعاً أيضاً في التكلف.

هل صيام يوم الشك احتياطاً يعد مخالفة لولي الأمر؟

● نعم، وهو أولاً مخالف للهدى النبوي، ولنتذكر أننا في بلد مسلم، فمتى ما ثبت عند ولي الأمر، أو من ينوب عنه كالمهتمة القضائية دخول الشهر فعليه بالصوم تبعاً للمسلمين.

كيف يمكن أن نحقق الاحتياط في العبادات؟

● الاحتياط إنما يُطلب عند احتمال وقوع في المخالفة، وأما إذا أدى الاحتياط إلى ارتكاب محظور، أو ترك مأمور، فالاحتياط في ترك هذا الاحتياط.

كيف يمكن التعامل مع اليوم الأخير من شعبان في ثبوته من جهة الرؤية؟

● إن جاء اليوم الثلاثون من شعبان، وحال دون رؤية الهلال غيم أو غبار: فهو يوم الشك. وإذا كانت السماء صحوها ولم ير الهلال، فهو ليس بيوم شك، وقطعا هو من شعبان، ولا يصام، لحديث «لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين».

هل صح في ليلة منتصف شعبان أي حديث؟

● نعم، فعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «إن الله ليلطع في ليلة النصف من شعبان، فيغفر لجميع خلقه، إلا لمشرك أو مشاحن».. رواه ابن ماجه، والمشاحن: أي المبغض للمؤمنين.

هناك عادة بين الناس في الكويت يقال عنها «الفرش» ما القول فيها؟

● هي عادة قديمة يجتمع فيها النساء لجرش (طحن) الثرى، استعداداً لرمضان، حتى لا يشغلن هذا عن العبادة في رمضان، لكن في الزمن الحاضر لا حاجة لهذا، ولا سبب لإجلاء هذا الأمر، اسما بدون حقيقته السابقة، لذا تركه أفضل، لتضمينه المداومة، مع التبدير بالطعام، مثلما نجده في مواضع العمل.

دروس مستفادة من الركن الخامس من أركان الإسلام

1 - تحقيق تقوى الله عز وجل بتوحيده وإفراده سبحانه بالعبادة وعدم إشراك أحد مع الله تعالى في عبادته، وعدم دعاء غير الله من الأولياء أو الأموات أو غيرهم لأن ذلك يوقعهم في الشرك الأكبر المخرج من الإسلام.

2 - الحج يجمع المسلمين ويوحدهم على كتاب الله وسنة نبيه وهذا يغبط الشيطان لقوله ﷺ «فما رثي الشيطان أصغر ولا أحقر ولا أذل منه في يوم عرفة إلا ما رثي من يوم بدر».

3 - الحج فيه تعاون وتآلف ومحبة ويبرز الأخوة الإسلامية.

4 - يذكر بالكفن حيث يرتدي الحاج رداءين أبيضين قبل الاحرام ويستحب له أن يغتسل ويطيب بدنه قبل لبس ملابس الاحرام، وعند موت المسلم يغسل ويطيب ويكفن ويكفن ويستحب أن يكون أبيض كذلك.

5 - يذكر بيوم القيامة، حيث يسير الحاج في وقت واحد وفي اتجاه واحد يذكر المسلم بيوم القيامة.

6 - يؤكد على مخالفة المشركين فيما كانوا يفعلونه عند حجهم.

7 - الحج يعلم الصبر على طاعة الله فقيه الكابرين مسخر للإنسان، ويولد إلى آخر، ولو لا أن أودع لركوبه وحمله وأكله وأعماله وأنواع انقاعه وأشجارها وشمارها لا بد أن تتوقف بامرهم (والفلك تجري في البحر بأمره) السفن سخرها الله لتحملكم

وتحمل تجارتكم وتوصلكم من مكان إلى آخر، ولو لا أن أودع الله في هذه المياه قانون الطوف

بقدرته ما طفت. ومن رحمته بكم أنه (يسمك السماء أن تقع على الأرض).

(هو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم إن الإنسان لكفور) ثم يحييكم بالحق والعدل (إن الإنسان لجباري) المحسن بإحسانه والمسيء بلسانه. (إن الإنسان لكفور) الكفر لغة: التغطية، كان الكافر غطى نعم الله بكفره وإشراكه.

بعد أن بين الله الآيات الباهرة في الكون وفي النفس عرض عنه لا تضع الوقت معه واقتصر معه

نعام الحكمة البعد عن الجدل

لا ينفج الجدل مع من جاء مجادلا ولا وجهة الجدل أعرض عنه لا تضع الوقت معه واقتصر معه

أمة جعلنا منسكها هم ناسكوه... نسبح سبحا الجدل ونضيق دائرة الخلاف (وإن جادلوك فاجربك إلى الجدل) (فلا ينازعك في الأمر) (يسمك السماء أن تقع على الأرض).

وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم إن الإنسان لكفور) ثم يحييكم بالحق والعدل (إن الإنسان لجباري) المحسن بإحسانه والمسيء بلسانه. (إن الإنسان لكفور) الكفر لغة: التغطية، كان الكافر غطى نعم الله بكفره وإشراكه.

بعد أن بين الله الآيات الباهرة في الكون وفي النفس عرض عنه لا تضع الوقت معه واقتصر معه

نعام الحكمة البعد عن الجدل

لا ينفج الجدل مع من جاء مجادلا ولا وجهة الجدل أعرض عنه لا تضع الوقت معه واقتصر معه

تلخيصاً بالقرآن

سورة الحج



الكلام ولو طبقنا هذا الفصل والآية) فلا تشغل بالرد على كفار قريش الذين يحاولون جرجرتك إلى الجدل (فلا ينازعك في الأمر) (يسمك السماء أن تقع على الأرض).

وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم إن الإنسان لكفور) ثم يحييكم بالحق والعدل (إن الإنسان لجباري) المحسن بإحسانه والمسيء بلسانه. (إن الإنسان لكفور) الكفر لغة: التغطية، كان الكافر غطى نعم الله بكفره وإشراكه.

بعد أن بين الله الآيات الباهرة في الكون وفي النفس عرض عنه لا تضع الوقت معه واقتصر معه

نعام الحكمة البعد عن الجدل

لا ينفج الجدل مع من جاء مجادلا ولا وجهة الجدل أعرض عنه لا تضع الوقت معه واقتصر معه

الناس أجمعين والناس في القرآن غالباً توجه للكافرين فيخبرنا الله بالمثل حيث ضرب الله المثل

بمخلوق من أحقر مخلوقاته في حجه وفي ضعفه فليس في الحقارة والضعف فليس في قدرتهم خلق هذا المخلوق الضعيف

فما فوقه من باب أبى (ولو اجتمعوا له) وهذا غاية ما يصير من العجز (ضعف الطالب) الذي هو المعبود من دون الله (والمطلوب)

الذباب فكل منهما ضعيف (وما قدروا الله حق قدره) هؤلاء سموا الفقير العاجز في جميع الوجوه بالغني القوي من جميع الوجوه (إن الله لقوي عزيز) كامل القوة كامل العزة.

منظومة العبادات هي منظومة الحياة (يسأ أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون) يأمر الله عباده المؤمنين بالصلاة وخص منها الركوع والسجود وهي الصفات الفعلية للصلاة كان الله يقول

اسمع بصلاتك افعلها بكل قوة وعزة وثقة فهي صلتك بالله. وعلق لذلك فقال: (لعلكم تفلحون) أي تفوزون بالمطلوب وتجنون ثمار هذه العبادة، فإن

الذين نعم المولى لمن تولاها ونعم التصير لمن استنصره.

كلمة في اللغة العربية. اصطفاً وباني (هو اجتباكم) منة من الله وفضل يخاطبنا الله كما خاطب بني اسرائيل (أنتم الذين اصطفاكم الله من بين هذه الأمم وكلفكم بحمل الرسالة بعد ان زودكم بالنبأ، فهو دين يسر ودين محبة ودين اجتماعي) وهذا غاية ما يصير من العجز (ضعف الطالب) الذي هو المعبود من دون الله (والمطلوب)

الذباب فكل منهما ضعيف (وما قدروا الله حق قدره) هؤلاء سموا الفقير العاجز في جميع الوجوه بالغني القوي من جميع الوجوه (إن الله لقوي عزيز) كامل القوة كامل العزة.

منظومة العبادات هي منظومة الحياة (يسأ أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون) يأمر الله عباده المؤمنين بالصلاة وخص منها الركوع والسجود وهي الصفات الفعلية للصلاة كان الله يقول

اسمع بصلاتك افعلها بكل قوة وعزة وثقة فهي صلتك بالله. وعلق لذلك فقال: (لعلكم تفلحون) أي تفوزون بالمطلوب وتجنون ثمار هذه العبادة، فإن

الذين نعم المولى لمن تولاها ونعم التصير لمن استنصره.